

صدقة لا تنتهي بين المرأة والتسوق

الرجال يدمنون اقتناء الإلكترونيات وتهتم النساء بالمجوهرات والأحذية ومستحضرات التجميل والعطور

وائل العدس

معظم النساء يجدن متعة كبيرة في التسوق وقضاء ساعات في التجول بين أروقة المحال باختلاف أنواع البضائع والسلع، الأمر الذي جعل التسوق مرتبطاً بحواء وبيات حالة لها أسبابها ودوافعها وعلاجها. ويمكن القول إن هوس التسوق بات حالة من الإدمان تصيب المرأة وتفقد السيطرة على إرادتها وتبدأ الحالة بشراء القليل من البضائع التي تشعرها بشيء من الراحة ثم تتطور الحالة وتأخذ في زيادة مشترياتها لتتبع براحة أكبر، وفي البداية تكون سعيدة ولكن بعد ذلك قد تشعر بالضيق والكآبة بسبب عشوائية الشراء والتبذير لأغراض ليست أساسية واحتياجاتها.

وهذا لا يعني أن كل امرأة تحب التسوق أنها تعاني «هوس التسوق»، ولكن إن كانت هذه الرغبة لا تنطلق من حاجة ملحة فهي تحتاج لاستيعاب ما تعانيه ومعرفة الأسباب هل كانت نفسية أو مجرد صفة شخصية؟ لكن هل تشتري المرأة فعلاً كل ما تحتاج إليه، أم ما يعجبها، وتتغاضى عما كملت ملامتها لاحتياجات الأسرة أو غير ملامتها؟ وهل يجب أن تتسوق في وجود قائمة مسبقة، أو إن هذا سيشكل عائقاً أمام إمكانية التجديد والتعرف على أفضل المنتجات لتحقيق أقصى استفادة منها؟



الوقت الذي تقضيه المرأة في التسوق يصل إلى أربع سنوات إذا عاشت حتى السبعين من العمر



من الدراسات التي تثبت أن هناك صدقة لا تنتهي بين المرأة والتسوق وتوارث من جيل إلى جيل.

وفي دراسات ميدانية عديدة أجريت في أوروبا أظهرت نتائجها أن شخصاً واحداً من أصل ٢٠ يدمن التسوق وأن ٩ أشخاص من أصل ١٠ يدمنون التسوق من النساء، وأنه في العصر الراهن زادت نسبة إدمان التسوق بسبب الإغراءات التي توفرها السلع والتنافس الإعلاني والخصومات التي تصل إلى ٥٠٪، إضافة إلى نظام الشراء حين يصبح بالتقسط.

وأظهرت الدراسة أن حصى الشراء تكثر لدى النساء عبر تفاعلات في ثلاثة مراكز بالدماغ ينتج عنها قرار بالشراء. فالخطوة الأولى عندما يقع البصر على السلعة المثيرة للاهتمام والمراد شراؤها فيبدأ المركز الذي يحدد ذلك بإفراز مادة كيميائية تسمى (دوبامين) هي المسؤولة عن لفت الانتباه، ثم يقوم مركز آخر يسمى (إينسولا) بمعرفة السعر وقيمه المرتفعة التي لا تتناسب مع الإمكانيات المالية لتبدأ معركة صامتة في الدماغ بين اللذة والرغبة في الشراء. وعندها يتدخل مركز ثالث في المخ ليقدّم الحلول الوسطى عبر طرح معادلة متوازنة ومناسبة بين المراكز الثلاث الأولى والثاني وتم بعدها عملية الشراء.

وأوضح الطبيب النفسي يرغي تيل المعروف في براغ، أن هذا الاكتشاف سيساعد في عمليات العلاج في هذا المجال وخاصة لدى شريحة كبيرة من النساء ممن يعانون من مشاكل في التبذير وهوس التسوق. ويقول إن الطب النفسي يعرف الحمى الشرائية على أنها حالة هوس نفسي تفقد صاحبها السيطرة والتحكم بالإرادة، حيث يشعر صاحبها بالسعادة في البداية فقط والندم والكآبة والضيق في النهاية.

وهي بمعنى آخر حالة سعادة اصطناعية سريعة للهروب من الواقع الذي تراققه بعض المشاكل عبر متعة الشراء لرفع الروح المعنوية بشكل مؤقت، وإن أسباباً عدة وراء الإصابة بالحالة مثل الفراغ والغيرة والقلق والكآبة والمشاكل المعقدة اجتماعياً.

تتحكم بسلوكتها، وإن أي ردة فعل تؤثر فيها بدرجة أكبر مما تؤثر في الرجل وبالتالي تنعكس معاناتها بالشراء. وتشير الدراسات إلى أن إدمان الرجال على التسوق يتضح في اقتناء التحف النادرة والإلكترونيات والملابس، أما النساء فينصب اهتمامهن على شراء المجوهرات والأحذية ومستحضرات التجميل والعطور إضافة إلى الملابس.

دراسات وأبحاث

وتنشرت صحيفة (نيويورك ديلي نيوز) الأميركية إحصائية قالت فيها إن المرأة تقضي ٣ سنوات من عمرها وهي تتسوق، ونشرت مجلة (إيبوكا) البرازيلية أن الوقت الذي تقضيه المرأة في التسوق يصل إلى ٤ سنوات إذا عاشت حتى السبعين من العمر. وغيرها.

إدمان التسوق

يمكن تعريف هوس التسوق بأنه الشراء المتكرر والمزمن الذي يصبح عادة، ورد فعل أساسياً للأحداث أو المشاعر السلبية، ويشمل نمط إنفاق لا يستطيع صاحبه السيطرة عليه، مجرد الشراء فقط دون الحاجة لما يشتري وغالباً يخزنها من دون أن تستعمل. وكثير من هؤلاء يتسوقون مفردين، ويضطرون إلى إخفاء ما يشترونه عن المقربين منهم.

إن الشعور بالحاجة إلى التسوق ليس بالأمر المزم، بقدر ما هو خلل في السيطرة على النزوات التي تعد ممنوعة بالنسبة إلى أصحابها. وعند المرأة إدمان التسوق أكثر منه عند الرجل بنسبة ٧٥٪ وقد تصل إلى ٨٥٪ باعتبار أن المرأة عاطفية أكثر والعاطفة

كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من عشرة حروف؛ فنانة سورية.

(منذ الطفولة حبي لك صبا.. فأعدني لمساكنك حيث الجنان الربا.. اغمرني لقلبك وازرعني وردة بلاء راحتك.. واسقني من ماء الحياة ومن حنانك هبني قطرة.. فترفع عطرها صلاة وبخوراً إليك..)

ح	ن	ا	ن	ك	ل	م	س	ا	ك	ن	ك
و	ا	غ	م	ر	ر	ن	ي	و	ص	ب	ا
ا	م	ا	ء	ف	ر	ا	ح	ت	ي	ك	ل
ز	ب	م	ل	ء	و	ا	س	ق	ن	ي	ط
ر	ا	و	ر	د	ة	ا	ص	ل	ا	ة	ف
ع	ل	ا	ل	ء	ق	ط	ر	ة	ف	ع	و
ن	ح	ل	ق	!	ل	ي	ك	م	ت	ط	ل
ي	ي	ر	ل	ح	ي	ث	م	ن	ر	ر	ة
ح	ا	ب	ب	و	ص	ل	ل	ك	ف	ه	م
ب	ة	ا	ك	ه	ب	ن	ي	ل	ع	ا	ن
ي	و	ب	خ	و	ر	ا	ي	و	م	ن	ذ
ف	ا	ع	د	ن	ي	ا	ل	ج	ن	ا	ن

كلمات ونقاطية

عمودي؛

- ١- فيلسوف وعالم اجتماع عربي- مكان البيع والشراء.
- ٢- جدها في المراقبون- من أطوار القمر- نصف دائم.
- ٣- ينمو- حروف متشابهة- علم مؤنث.
- ٤- ضمير منفصل (م)- كرم- يحيصي.
- ٥- مر- مثل (م)- إشراق (م).
- ٦- من الخلفاء الراشدين- حرف جازم.
- ٧- تحدث (م)- حياتي- خاصتي.
- ٨- جنون- حرف ناصب.
- ٩- روائي سوري.
- ١٠- اسم موصل- متزوج.
- ١١- حجر ثمين- نافية- رحلت واختفت.
- ١٢- ممثل مصري- عابر.

أفقي؛

- ١- روائي لبناني عالمي- مادة قاتلة (م).
- ٢- بحرة- والدة (م)- نيشان.
- ٣- من الأستبان- يفرزه الجلد- ناعم بالأجنبيه (م).
- ٤- شهر قمري- جسمه صغير جداً.
- ٥- قلب- شريان- اشتاق.
- ٦- حروف متشابهة- نهدم- للتعريف (م).
- ٧- زهر- مادة كيميائية (م)- سلام.
- ٨- عقيدة- اطريئ.
- ٩- مياه جارئة على الأرض (م)- سكب.
- ١٠- من ألعاب الكرات (م)- أرقط.
- ١١- حبي- حروف متشابهة- حرف ناصب (م).
- ١٢- مفكر مصري دعا لتحتر المرأة- من مقاييس الطول.

برجك اليوم ١١/٤



تقوم اليوم بوفرة على أوضاع لكن الوقت غير مناسب لمثل هذا التصرف ولا تجعل الشك والأوهام تأخذك بعيداً، فانت تتبع أحاسيسك لا الأشياء ملموسة.

الكواكب داعمة لك، وقد تفتح أمامك فرص جديدة على كل الأصعدة، ارتياح يسعدك، وقد تشد الأنظار إليك برغبة في كسب التأييد والاهتمام والحب.

احسب خطواتك وخاصة كرمك المعنوي والمادي على الآخرين حتى لا تقع بمشاكل، لا تكن عنيداً وعلوياً فهذه الأيام قد تحمل لك تصرفات غير كريمة فكن حذراً.

افتتاحك على الآخرين يسعدك والأخبار الجيدة تعزز طاقاتك وعلاقاتك وجهودك، تطورات إيجابية على صعيد خيارك وخاصة في العمل تحسن التأثير على محيطك.

تمارس اليوم جاذبية قصوى في جذب انتباه شخصيات مهمة وقد تتلقى ترقية ودعماً، السلام الداخلي وحسن النيات تجعل منك إنساناً حنوناً وعطوفاً جداً على من حولك.

وازن كلامك حتى لا تقع في إهراجات خفف من حماسك على صعيد عملك أو علاقاتك، قد تحس بعراقيل في مسيرتك وتفرض عليك بعض الصراعات مع من حولك يوم للمتعاقب.

نشاطات مرهقة تمر بها اليوم قد تكون كثرة أعمال، وقد تصادف حاسداً يضايك، أنت جدي جداً ومتحمس ومشغول ولديك أعمال باستمرار وأنت أهل المسؤولية.

كن صريحاً ومحاوراً فاليوم مناسب لتخرج ما في قلبك ولتعبر عن أحاسيسك بدقة، تحسن التأثير على المحيط وتمارس سحر الشخصية الفكرة جيدة وتشعر بالارتياح.

تجنب العصبية وافتح صفحة جديدة وأبدأ بكتابة الكلمة الأولى اليوم، تتفاجأ من تصرفات أصدقائك، لكن تصرفك بهدوء يزعجهم أكثر خفف توترك وعتبك.

وداعاً للوعول السلبية ستجد اليوم سهولة في التعامل والتواصل مع الآخرين، اليوم تنطلق نحو نجاحات جديدة في مجالات عديدة والفترة مناسبة للحوارات.

راقب مصاريفك فأنت تتعدى الحد المسموح به، يجب أن تفكر بالغ وتطالب بحفك مفاجآت مفرحة قد تكون مالية وأكثر من عرض المكسب مادي يوم تفكر بالادخار.

ربما تشعر باعتزاز وحماسة وطاقات عالية ورغبة بالاستقلال المهني والمادي، فقد يحصل اليوم ما هو غير متوقع، تغيرات إيجابية ومصالحات تدخل حياتك.

SUDOKU

		3	2			7		
	5				3			9
4				8			2	3
	9		5	8				2
	1		4					5
8			9				4	
3	4			6				1
1			3					7
			7			9	3	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق؛

3	7	1	5	9	8	6	4	2
2	5	8	4	6	7	1	3	9
4	6	9	1	3	2	7	5	8
6	1	3	2	5	9	8	7	4
8	2	4	7	1	3	9	6	5
7	9	5	6	8	4	2	1	3
9	8	7	3	4	1	5	2	6
5	3	2	8	7	6	4	9	1
1	4	6	9	2	5	3	8	7

من هو؟

فنان سوري راحل، إذا جمعت الأحرف؛

٢ + ٤: للتفسير.

١ + ٣: فقد عقله.

٧ + ٥ + ٦: شهر قمري.

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: جوني ديب.